رابط المادة على منصة باحث

فتاوى العقيدة

هل أفعال النبي ﷺ وأقواله كلها بوحي من الله ؟ || الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

هل فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما قال وكلها بوحي من الله؟ افعال النبي صلى الله عليه وسلم تختلف واقواله تختلف فهناك افعال فعالها على وجه التعبد افعاله تعالى على وجه التعبد وقصد بها العبادة فهذا هو الوحي. وهناك افعال فعلها جبلة وعادة - 00:00:00

فما فعله من باب الجبلة والعادة لا يسمى هذا انه وحي من الله عز وجل وانما الوحي هو كل فعل فعال وسمع على وجه اي شيء على وجه التعبد على وجه التعبد. فمثلا اكله وشربه هذا امر عادي من عاداته من عادات البشر. طبيعة مشيته صلى الله عليه وسلم هذه جبلة ما نقول الا سنة - 00:00:18

الا ان كان المشي المقصود بها التعبد الله يكون في كبر وفخر وخيلاء يكون هذا نوع اخر لكن الاصل في حركتي بطريقة مشي الانسان في طريقة نومه في طريقة حتى للغطيط هل نقول غطيطه سنة حتى نتبعه في هذا الغطيط؟ المسك هذا نام غط صلى الله عليه وسلم لا نقول له سنة لان هذا الباب العادة كذلك مسألة - 00:00:38

وعرضه هل له من السنة الواحد يكون على طول النبي وعرض النبي حتى نقول هذا موافق سنته؟ نقول ليس هذا من السنة. لان هذه امور جبلية وخلقية خلقه كذلك كذلك في هذا الباب. اذا نقصد بالوحي وكل قول او فعل سواء قال النبي صلى الله عليه وسلم او فعلهم هو على - 00:00:58

للتعبد ما فعل لغة التعبد هو السنة. واما ما فعل وجه العادة او يجعل وجه الجبلة وهذي بس تأتي معنا مسألة هل اتخاذ الشعر سنة؟ هل شحال لبس الخاتم سنة؟ هل وضع الجدائل سنة؟ اشياء كثيرة نقول لا يسمى سنة الا ما فعله النبي صلى الله عليه وجه على - 00:01:18

التعبد وقسى به التعبد مثلا مكث في غار حراء. هل فعل ذلك عوج التعبد؟ او انه قصده لاجل هل قصده على وجه التعبير هو قصد التفرغ؟ انما قصد التفرغ فغار حراء كغيره من الغيران لا فرق بينهما. عندما سلك طريق المدينة هل نقول - 00:01:38

الطريق هذا والسنة لاتخاذه او ان الانسان عادته اذا اراد ان يسلك طريقه يسلك اي اي شيء اقرب طريق يوصل الى الى مقصده فكذلك لا نقول ان سلوك المدينة الطريق هذا هو طريق او طريق الهجرة او طريق حجته صلى الله عليه وسلم له من السنة بل نقول هذا ليس بسنة لان النبي لم يفعل ذلك على وجه على وجه التعبد من جهة - 00:01:58

قصده لعب لكن نقول هذه لا تكتل الاصابع انه كان يأكل ثلاث اصابع ويلعق اصابعه بعد اكله صلى الله عليه وسلم. واضح؟ يقول هذا وادب الان من اداب الطعام فيفعله المسلم بعناء كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ويختلف ايضا ليس كل طعام يؤكب ثلاثة اصابع هناك هناك ما ينكر الاصابع يدعوك باربع اصابع - 00:02:18

فماذا عندما الانسان يأكل طعاما يلتقط لقط؟ نقول السنة تأخذ الاصابع. لكن الطعام لا يلتقط. ما نقول ثلاثة اصابع. واضح؟ مثلا اكثر طعام اي شيء الرز مثلا علقوا الخبز في الاصابع السنة انك تاكله بيدك لان هذا لا يلقط لا يلقط لط لكن متى - 00:02:48

يلقط يؤخذ اصابعه العذب اي شيء يلقط يؤخذ بشيء يعني مثلا يلعق لعق ايضا مثل العصيد مثل الجريش مثل يكن اصابعه اما الذي لا يمكن اخذه الا بشيء يعني قليل لان الانسان ايضا مقصود الا يمضي وقت طويل وهو يأكل لو اخذ اصابع مثل هذا جلس حتى يصل

الى الى ثلثه على - 00:03:08
قمنا باحتساب الثلث اخذ وقتا طويلا. فالمقصد ان ما فعله وسلم على وجه الادب فهذا مما يسن امتثال فيه صلى الله لانها ليست عادة العرب تأكل بطبيعتها لكن الرسول عندما خالف عادة العرب واكل بهذه الطريقة بين لنا اي شيء ان هذا المقصود واضح - 00:03:28
فالنبي عندما اخذ اكتار اصابع هل هي اصابع؟ نقول لا. اذا مخالفة العادة يدل على اي شيء على ان هذا الفعل مقصود واضح؟ لذلك يراعى عندما يلمس في يمينه العرب لا تميز لابس اليمين والشمال ايش؟ سنة لان - 00:03:48
يلبس بشماله عند الخلاء كذلك عند دخول بنات الاذى وغير ذلك. اذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم عن وجه التعبد او فعله مخالفا عليه عادة على معانيها عادة العرب يكون فعله اياه على وجه القصد كند عبادة. نعم - 00:04:08